



كلية التربية النوعية
قسم رياض الأطفال

بحث بعنوان

برنامج تدريبات تمثيلية لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدي طفل الروضة

إعداد

نهلة عبدالغفار عبدالرحمن على
معيدة بقسم الطفولة المبكرة والتربية – كلية التربية النوعية – جامعة بنى سويف

إشراف

أ.د/ هالة يحيى حجازى
أستاذ التربية الحركية
ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية
كلية التربية النوعية – جامعة بنى سويف

أ.د/ محمد إبراهيم عبدالحميد
أستاذ مناهج الطفل
وعميد كلية التربية النوعية
كلية التربية النوعية – جامعة بنى سويف

أ.م.د/ مروة الحسينى محمد
أستاذ أدب الطفل المساعد
بقسم الطفولة المبكرة والتربية
كلية التربية النوعية – جامعة بنى سويف

2022 - 1443 هـ

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة من خلال برنامج تدريبات تمثيلية وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني (5-6) سنوات بروضة مدرسة بلال بن رباح بينها بمحافظة القليوبية، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، وبرنامج تدريبات تمثيلية لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة. (إعداد/ الباحثة)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج التدريبات التمثيلية في تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة.

Search summary:

The current research aims to develop the concept of physical self in the kindergarten through a representative exercise program and The sample of the study consisted of 60 second-level children (5-6) years old in the kindergarten of Bilal bin Rabah school in Al-Qalyubia governorate, and the researcher used the following tools: the measure of the concept of the physical self depicted for the kindergarten child (preparation/researcher), and a program of representative exercises to develop the concept of physical self in the kindergarten child.(Preparation/Researcher).The researcher used the experimental approach with the two experimental groups of experimentation and control, and the results reached the effectiveness of the program of representative exercises in the development of the concept of physical self in .the kindergarten child

المقدمة:

تهتم الأمم بأطفالها باعتبارهم مصدر حقيقي لثروتها الأساسية فهم الأمل والاستثمار الحقيقي للمستقبل القادم ، فالاهتمام برعايتهم وتنشئتهم وتوفير حاجاتهم وتحقيق أمنهم وسلامتهم أمر حيوي، يتحدد علي ضوءه معالم المستقبل وقوة الأمة في تنفيذ خططها المستقبلية، ولذلك تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي إحدى المراحل الهامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولى للشخصية، وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته.

وتعد التربية الحركية أحد أهم الجوانب الهامة في النظام التربوي لطفل الروضة ، لذلك تهدف التربية الحركية على تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية لطاقت الأطفال على المستوى

البدني/الحركي ومستوى شخصية الطفل بكل أبعادها ومكوناتها مستمدة ذلك من القواعد المهمة والأساسية للعلوم المرتبطة بنمو أبعاد شخصية الطفل المختلفة. (محمود عبدالحليم ، 2020 : 547)

وتمثل التمرينات التمثيلية أحد أنشطة التربية الحركية التي يمكن للطفل ممارستها ، و تكسبه المرونة ، وتقوى عضلاته ولها أهمية كبرى بالنسبة لتشكيل وبناء جسم الطفل ، وإكسابه القوام الجيد ، وتعتمد على خيال الطفل وتصورات لمواقف من حياته يقوم بأدائها ومحاكاتها ، فهي أحب وأمتع الأنشطة للطفل وذلك لتناسبها مع خصائص نمو الطفل. (إنشراح المشرفي ، 2009 : 93)

ويعد مفهوم الذات الجسمية أحد أهم المفاهيم التي يجب تنميتها للطفل ، ويتطور في الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الطفل في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به ، فيبدأون في تجميع معلومات عن أنفسهم واصفين بها ذاتهم. (هانم الشربيني ، 2012 : 15)

وتمثل البرامج الحركية أهمية كبيرة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يبدأ الطفل في البحث عن نفسه، وعن العالم من حوله من خلال الحركة، والتجوال، واكتساب المهارات، والمفاهيم المختلفة؛ لذا ينبغي إعطائه المواقف والفرص التي تسمح له بتطوير الخبرات، والمهارات المطلوبة المختلفة، ومعرفة الاتجاهات، وأن تُتاح لهم فرصة الممارسة والتجريب، لكي يتعلم ويكتسب المفاهيم والمهارات المختلفة. (صفاء مصطفى، سعاد السيد، 2008: 87)

وللتربية الحركية أهمية بالغة لاهتمامها الكبير بتطوير وتنمية الحركات الأساسية لدي الأطفال وللحركة دور واضح في التربية وتنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة ، والتي من خلالها يمكن تحقيق أغراض وأهداف التربية الحركية وهي:

- اللياقة الحركية.
- المهارات الحركية.
- المفاهيم الجسمية.
- المهارات الانفعالية.
- المهارات المعرفية.

وهذه المهارات يُمكن تحقيقها لدي الأطفال، من خلال برامج التربية الحركية المتوفرة في مناهج رياض الأطفال. (إكرام خطيبة، 2019: 47)

ومن هنا تري الباحثة أن برنامج التمرينات التمثيلية هو أكثر البرامج مناسبة لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدي طفل الروضة حيث أن التمرينات التمثيلية أحد أهم برامج التربية الحركية.

أولاً: مشكلة البحث:

من ملاحظة الباحثة خلال إشرافها على الطالبات المعلمات بالتربية العملية تبين عدم الاهتمام الكافي بالتمرينات الرياضية داخل الروضة، ويتم اللعب الحركي بشكل عشوائي و أن هناك العديد من

الأطفال لديهم تصور خاطيء عن طبيعة الوزن والقدرة الجسمية ونظرتهم لأنفسهم أى لديهم إدراك خاطيء لمفهوم الذات الجسمية لديهم ، وهناك العديد من الدراسات التى أكدت على ضرورة استخدام التمرينات التمثيلية لطفل الروضة مثل : دراسة (أمينة أنس ، 2014) التى أكدت على مدى فاعلية الأنشطة والتمرينات التمثيلية فى إشباع احتياجات الأطفال للمعرفة والتساؤل ، وتوصلت (مروة بدر ، 2018) فى دراستها على أن البرنامج المقترح باستخدام التمرينات التمثيلية كان له تأثير إيجابى فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال من البرنامج التقليدى المتبع.

وكذلك دراسات أكدت على أهمية تنمية مفهوم الذات الجسمية مثل دراسة (Mayorga et al., 2012) التى أكدت على أهمية تنمية مفهوم الذات الجسمية وعلاقته باللياقة البدنية المتعلقة بالصحة لدى أطفال المدارس الإسبانية.

ولاحظت الباحثة أن هناك قلة فى استخدام التمرينات التمثيلية فى الأبحاث والدراسات التى تناولت برامج التربية الحركية حيث ركزت الأبحاث والدراسات على استخدام القصة الحركية والألعاب الصغيرة التى كثر استخدامها فى برامج التربية الحركية لطفل الروضة وندرة الأبحاث والدراسات التى تناولت التمرينات التمثيلية .

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :
ما فاعلية برنامج تمرينات تمثيلية على تنمية مفهوم الذات الجسمية لطفل الروضة؟
ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما هي أبعاد مفهوم الذات الجسمية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة؟
2. ما برنامج التمرينات التمثيلية المقترح لتنمية مفهوم الذات الجسمية لطفل الروضة؟

ثانياً: فروض البحث:

1- "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

2- "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور، لصالح درجات التطبيق البعدي".

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة الي :

تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة.

رابعاً: أهمية البحث:

تبدو أهمية البحث في:

- 1- تقديم محتوى نظري يوضح أهمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة وكيفية تنميتها.
- 2- إثراء المكتبة بدراسة جديدة توضح فاعلية برنامج التمرينات التمثيلية في تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة.
- 1- تزويد معلمات رياض الأطفال بمجموعة من التمرينات التمثيلية لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة.

خامساً: محددات البحث:

- **المحددات البشرية:** اشتملت عينة الدراسة علي (60) طفل وطفلة بروضة مدرسة بلال بن رباح في المرحلة العمرية من (5 - 6) سنوات .
- **المحددات الزمنية والمكانية:** تم تنفيذ البرنامج من خلال عدة أنشطة مدتها (9) أسابيع بواقع أربعة أنشطة كل أسبوع في روضة بلال بن رباح مركز بنها محافظة القليوبية.
- **المحددات المنهجية:** يستخدم البحث الحالى المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادساً: عينة البحث:

وتتكون عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة بروضة مدرسة بلال بن رباح في المرحلة العمرية من (5 - 6) سنوات.

سابعاً: أدوات البحث:

- 1- مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور لاطفال الروضة. (إعداد/ الباحثة).
- 2- برنامج تمرينات تمثيلية لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة. (إعداد/ الباحثة).

ثامناً: مصطلحات البحث:

1- التمرينات التمثيلية:

أنها تقليد لأعمال وحركات الأشخاص والحيوانات والبيئة ، وتسمى أحيانا بالتمرينات على شكل ألعاب و تعتمد على خيال الطفل وتصوراته لمواقف من الحياة يقوم بأدائها ومحاكاتها. (انشراح المشرفى ، 2009 : 92)

وتعرّف الباحثة إجرائياً **التمرينات التمثيلية** بأنها: " هي مجموعة من التمرينات الحركية يؤديها الطفل معتمدا على خياله وتصوراته لمواقف من الحياة مرتبطة بمفهوم الذات الجسمية وتساعده على فهم ذاته "

3- مفهوم الذات الجسمية:

إدراك الأطفال لأجسادهم وقدراتهم البدنية ومظاهرهم الخارجية. (أسيل غازي، تغريد فتحى ،

(20 : 2019)

وتعرّف الباحثة إجرائياً الذات الجسمية بأنها: " هى الإدراكات الذاتية التى تتكون عند الطفل عن

جسمه وقدراته البدنية ومهاراته الشخصية فى أداء الأنشطة اليومية ."

الإطار النظرى

المحور الأول: التمرينات التمثيلية:

يحدث التعلم فى رياض الأطفال خلال المشاركة فى الأنشطة داخل البيئة التعليمية للأطفال سواء فى الخارج أو الداخل، وهذه البيئة يُنظمها معلمات رياض الأطفال بطريقة تمكن الأطفال من الاستفادة منها، ويتم فصل بيئة التعلم الأكاديمية عن البيئة التى يتمتع فيها الأطفال بحرية التنقل من خلال تخصيص مكان مختلف للأنشطة الحركية والتمرينات التمثيلية ووقت مختلف. (MichalArnon, TalSharir, EllaShoval, 2018:355

(GershonTenenbaum,

تعتبر التمرينات التمثيلية اوضاع بدنية وحركية التى تهدف إلى تشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية للوصول بالطفل لأعلى مستوى ممكن من الأداء الرياضى والوظيفى فى مجالات الحياة المختلفة معتمدة على الأسس التربوية والعلمية لفن الحركة (حازم أحمد ، 2016 : 45).

فالأطفال ينشطون جسدياً، ويُعبرون عن أنفسهم كثيراً من خلال أجسامهم، ومن خلال النشاط الحركي، حيث يتعلم الأطفال عن أنفسهم وعن العالم من خلال الحركات الحسية والانطباعات، وأيضاً يكتسبوا المهارات والخبرة والمعرفة فى عدد من المجالات المختلفة. (Ove Olsen, Åse Nylenna, andAstrid Øien, 2017: 92)

أولاً: مفهوم التمرينات التمثيلية :

تعتبر التمرينات التمثيلية تصورا حقيقيا لحياة الطفل فى البيئة التى يعيش فيها وما يكتسبه خلالها من حركات وأساليب أداء لهذه الحركات بما يتناسب مع مرحلة نمو الطفل الخيالية وتخيله لمختلف الحركات الطبيعية والمكتسبة التى يقوم بأدائها خلال النشاط الحركي ، ويختلف معنى التمرين التمثيلي باختلاف مدلوله فمنها تمرينات تعبر عن المهن والبلاد وأخرى تمارس مع مصاحبة الغناء. (أسماء محمود ، 2015 : 84)

وتعرّف الباحثة إجرائياً التمرينات التمثيلية بأنها: " هي مجموعة من التمرينات الحركية يؤديها الطفل معتمداً على خياله وتصورات لمواقف من الحياة مرتبطة بمفهوم الذات الجسمية وتساعده على فهم ذاته ".

ثانياً: أهمية التربية الحركية والتمرينات التمثيلية لطفل الروضة:

تهدف التربية الحركية والتمرينات التمثيلية إلى تطوير وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات والتفكير السليم وزيادة الثقة بالنفس والرضا الكامل عن نفسه، وتساعده أيضاً على تنمية وتطوير الإحساس بالمكان والفراغ والتوازن والاتجاه والتميز العصبي، وقدرته على إدراك الأشياء، وهذا يُساعده على التحرك في البيئة المحيطة، واكتشاف الجديد، والتعرف على المجتمع الخارجي مع سهولة التعامل. (ياسمين شحاته، كامل عبدالمجيد، عادة كامل، 2015: 89)

فالحركة تعد من طبع الأطفال التي لا يمكن إغفالها عن سلوكهم، ويمكن استثمار ذلك في تطوير وتنمية المهارات الحركية الأساسية وإكساب الطفل مفاهيم وعادات مبنية على أسس علمية. (محمد علي راشد، 2015: 188)

ثالثاً: معايير اختيار الأنشطة أو محتوى البرامج الحركية:

ثالثاً: خصائص التمرينات التمثيلية :

- تحتوي التمرينات على تمرينات يقلد فيها الأطفال مختلف الحركات التي تحدث حوله في الطبيعة مثل الإنسان والحيوانات والطيور.

- تتماشى الحركات مع خيال الطفل وقدرته على التصور.

- أن تكون التمرينات من النوع التمثيلي .

- أن يكون هناك تمرينات من النوع البسيط الذي يساعد الطفل على اعتدال القامة ومنع التشوهات .

- تتناسب مع خصائص أطفال هذه المرحلة هي تمرينات من النوع التمثيلي التي يقلد فيها الطفل مختلف الحركات التي تحدث من حوله في البيئة مثل حركات الإنسان أو النباتات أو الطيور فعلى سبيل المثال يمكن قراءة قصة عن شخصية ما ، والهدف من هذه التدريبات تنمية قدرة الأطفال على التقليد والمحاكاة ، واستثارة خيالهم مما ينمي قدرتهم على التعبير الحركي أثناء أداء المواقف التمثيلية. (Carol penny ,2013 :120)

رابعاً: دور المعلمة في البرامج الحركية (التمرينات التمثيلية) المقدمة لطفل الروضة:

إن نجاح برامج التربية الحركية (التمرينات التمثيلية) تتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات التي يجب على المعلمة مراعاتها، وهي كما يلي:

1. الخبرة الحركية يجب أن تكون مشتقة من اهتمامات الطفل: "فيجب أن تُشتق أغراض البرنامج الحركي من استعدادات واهتمامات الطفل، ويُساعد في ذلك الأدوات والأجهزة والمساحات الملائمة لتعليم الأنشطة الحركية".
2. إعداد الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص المتعة والتحدي: "على المعلمة أن تعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتتلاءم مع كافة المستويات، واضعة في اعتبارها بعض الاعتبارات الأساسية؛ كالترج من السهل إلى الصعب، وعدم الاستخفاف بقدرات الطفل الحركية التي قد تدفعه للزوف وتحرمه من الاشتمتاع والتحدي".
3. مراعاة عامل الحمل في العمل مع الأطفال: "التوازن مطلب أساسي في كل ما يتعلق بحمل العمل والراحة في كافة الأنشطة الحركية، حتى لو تتطلب إيقاف النشاط لمدة زمنية".
4. إتاحة فرص الاشتراك والممارسة للأطفال: "إشراك جميع الأطفال أمر أساسي في جميع الأنشطة الحركية، ويراعى عدم عزل الأطفال عن المشاركة، حتى لو كان قبولهم واستعدادهم للحركة ضعيف".
5. دمج الخبرة الحركية بالأنشطة البيئية والمدرسية: "يجب ربط الخبرات الحركية بالبيئة، وكذلك بالمعارف والخبرات المدرسية، مما يُتيح للطفل الإدراك والتبصر".
6. توفير الوسط الملائم للممارسة الحركية للأطفال: "وذلك بإتاحة الإدراك والتصوير للأدوات والأجهزة مع الأخذ بالاعتبار عامل الأمن والسلامة".
7. توفير الإمكانيات وكفاءة استخدامها: "يجب الاستفادة من كافة المساحات والأدوات المتاحة والأجهزة من خلال الأنشطة الحركية المختلفة".
8. الابتعاد عن المقارنات بالأطفال: "ينفوت الأطفال في الخبرات الحركية، تبعاً للفروق الفردية كأن يتفوق في أداء بعض الخبرات الحركية، ويخفق في البعض الآخر، لذا يراعى عدم عمل مقارنات بين الأطفال خوفاً من تكوين صفات سلبية لدى الطفل".
9. إبراز فرص النجاح والفوز من خلال الأنشطة الحركية: "أن التفاوت والتغيير في مستوى الخبرات الحركية تُتيح للقدرات الإدراكية أن تتال حظها من خبرات التفوق والنجاح، باعتبارها خبرات نفسية مطلوبة في تشجيع الطفل للممارسة والاستمرار". (انشراف إبراهيم المشرفي، 2015: 53-54)

المحور الثاني: مفهوم الذات الجسمية :

أولاً: مفهوم الذات الجسمية :

تعتبر الذات الجسمية مجموعة من التصورات حول أنفسنا فهو الطريقة التي ننظر بها إلى أنفسنا

من خلال علاقتنا بالآخرين. (سامية مختار، 2018: 158)

والذات الجسمية هي حجر الزاوية في الشخصية وهو الذي ينظم السلوك ، وإن لفكرة الطفل عن ذاته تأثيرا كبيرا على سلوكه وتوافقه الشخصي والاجتماعي ، فكلما زادت معرفة الطفل عن ذاته صار أكثر توافقا وانسجاما في الحياة ، ولها أهمية كبيرة في تحديد سلوك الطفل و مدى تكيفه. (أحمد سعد ، شيخة أحمد ، 2013 : 141)

ويتكون مفهوم الذات الجسمية تدريجيا عبر مراحل النمو المختلفة فمنذ لحظة الميلاد يبدأ التأثير والتأثر المتبادلان بين الأطفال والوسط المحيط بهم من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والخبرات الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها ، فيبدأون في تجميع المعلومات عن أنفسهم وعن البيئة المحيطة بهم ، مكونين مجموعة من الأفكار والمشاعر والمعتقدات والاتجاهات عن أنفسهم واصفين بها ذواتهم . (أسيل غازى ، تغريد فتحى ، 2019 : 17)

ثانياً: أهمية الذات الجسمية :

- تؤثر الذات الجسمية على نفسية الطفل وعلاقاته بالآخرين ، فهي تتكون من خلال الصورة الذهنية التي يكونها الطفل عن جسمه ومظهره .
- تزيد من تقدير الطفل لذاته ومن إنجازاته في الحياة لارتباطها ارتباطا وطيدا بالحالة النفسية وأن الذات الجسمية الإيجابية تساعد الأطفال في رؤية أنفسهم جذابين لنمو الشخصية الناضجة ، فالأطفال الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بأنفسهم علي نحو إيجابي يعيشون أكثر صحة بينما صورة الجسم السلبية تؤثر علي حياة الطفل ، فالأطفال ذوي صورة الجسم السلبية لديهم تقدير الذات منخفض ، ويحاولون إخفاء أجسامهم بالملابس الفضفاضة والقائمة.
- المظهر العام مهم في العلاقات وفي الحياة وأن خبرة الجسم مهمة للنمو النفسى البدنى ، وإن الذات الجسمية لها أهمية وجدانية و رمزية أيضا .
- تلعب الذات الجسمية دورا هاما في اتخاذ القرارات وفعالية الذات والاصرار . (فاطيمة الزهراء حاج،

(2015 : 9)

ثالثاً: خصائص الذات الجسمية :

- تؤثر علي الأنماط السلوكية:
- حيث تتضمن هذه الأنماط الاعتناء بالمظهر والمحافظة عليه، وتؤدي إلي تقدير الذات والإستحسان الاجتماعي ، وتتضمن كذلك المواقف التي تقوم بدور سلبي وتؤدي إلي الشعور باليأس من صورة الجسم.

- الذات الجسمية ليست ثابتة أو محددة:

تتشكل الذات الجسمية وتتغير نتيجة لتفاعل الطفل مع الآخرين ,والأحداث الموقفية وترتبط أيضاً بالتغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للفرد,إذن هي مفهوم يتغير باستمرار وهي ترتبط بنواحي النمو الأخرى , هذا يجعل الاخصائي يركز علي هذا الجانب ألا وهو العامل الأساسي لصورة الجسم السلبية حالياً حيث يجب عليه البحث عن منطقة التحول في صورة الجسم والعوامل المؤدية لها.

الذات الجسمية ليست موضوعية:

تعد الذات الجسمية خبرة شخصية وتقييم الطفل لجسده ,وتشير إلي الإدراكات والتصورات , أو الأفكار والمشاعر التي تتعلق بالجانب الجسدي من شخصية الفرد أي أنها لا تتشكل ولاتتطور بمعايير ثابتة فهي متصلة بنظرة الفرد وتمثيلاته الشخصية .

- تؤثر علي العمليات المعرفية:

فالناس الذي يكونون رسماً تخطيطياً لمظهرهم يقومون بتكوين معلومات ضعيفة عن مظهرهم بطريقة مختلفة عن الأشخاص الذين لا يوجد لديهم رسم تخطيطي لصورة الجسم .

- يتم تقدير أو إستخراج الذات الجسمية إجتماعياً:

فالذات الجسمية متصلة بأنماط التفاعل والأهتمام بإقامة علاقات وتفاعل الطفل , فصورة الجسم تعتبر لوحة إعلان خاصة تزود الآخرين بأول انطباع عن الذات . (حسين الاطرش ، 2010 : 338)

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الذات الجسمية:

العوامل الذاتية:

وترى الباحثة هنا ان مفهوم الطفل عن ذاته يتأثر بنظرته الخاصة تجاه نفسه وبما يكون قد كونه من إتجاهات سلبية او إيجابية نحو ذاته الجسمية والمتمثلة في الصورة المرئية والمحددة له التي تعكس كيانة المدرك للآخرين والموجود في مكان محدد وبما يكون قد كونه من إتجاهات نحو ذاته الإجتماعية والتي يتبلور في تفاعلاته وتعاملاته واحتكاكاته بالآخرين ومن علاقات الآخرين به وانطباعاتهم نحوه وتصرفاتهم وتقبلهم أو رفضهم له

- نظرة الآخرين للطفل وانطباعاتهم نحوه:

فالذات بدون الآخر تظل بلا وجود متغير متجدد, ولا يتحقق هذا الوجود بالفعل إلا من خلال الآخر وإيجابية العلاقة به.

- الخصائص الجسمية وصورة الجسم :

صورة الجسم من أهم العوامل التي تؤثر في تقييم الطفل لذاته إن اختلف تأثيرها من مرحلة إلى أخرى , فمن خصائص الإنسان تكون لديه فكرة عن ذاته الجسمية اوصورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيئته ووظيفته , وحينما يحدث للفرد تغيرات جسمية سواء بالزيادة او النقص يؤدي إلى تغير أساسي في مفهوم الشخص عن ذاته الجسمية .

- الخبرات المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية لأي طفل فبعد أن كان الطفل مقبولاً من والديه بكل عيوبه ومميزاته أصبح الآن في مجتمع جدد فيه التميز علي أساس الجدارة وهو المدرسة كما تشير دراسة إلى أن الخبرات المدرسية من المصادر المهمة في تشكيل مفهوم الذات الجسمي، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، فيبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصف الآخرون لذاته كأن يقال له عنيد، متفوق، ضعيف، ويلعب المعلم دور كبير في تشكيل مفهوم الذات بصفة عامة من خلال الطرق والأساليب التربوية الحديثة. (McInerney et al., 2016)

- العوامل البيولوجية :

تحدد معالم الجسد بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية ، وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دورا هاما في نمو الذات الجسمية ، كما أن بعض الاضطرابات العصبية أو الخصائص البيولوجية يمكن أن تؤثر على طريقة ادراك الأفراد لأجسامهم مثل الطول وصفات الجلد أو البشرة وحجم الصدر ، وتقاطيع الوجه والبشرة ، وفي مرحلة المراهقة تحدث العديد من التغيرات الجسمية السريعة وتجعل البنات مدركات لمظهرهن وغير امنات وقلقات بشأن أجسامهن (ياسمين عبد الناصر 2011: 69-71)

- الأسرة :

يلعب الوالدين خاصة الأمهات دورا كبيرا في ادراك الذات الجسمية لدى اطفالهما ، وتعتبر الأسرة المربي الأول للأطفال الصغار والمرافقين حيث يؤثر الإباء ومقدمو الرعاية الآخرون على طريقة ادراك الأطفال لأجسامهم ويلعب الإباء دورا حيويا سواء بشكل علني او سري في ارسال الرسائل الى طفلهم للتوافق والتكيف مع المعيار المثالي في المجتمع .

- المعلمات :

للمعلمات دورا هاما من خلال البرامج الوقائية وشرح السلوكيات والمواقف والتوقعات والمخاطر التي سوف تتعرض لها للذات الجسمية ، وتلعب المعلمات بعض الدور في ادراك الأطفال والمراهقين لذاتهم الجسمية .

- وسائل الاعلام :

تلعب دورا هاما في تحديد الذات الجسمية بين الأطفال فالمجلات والألعاب والاعلانات والملابس تصوير كل من صورة للبنات والبنين عن اجسامهم. (سالى عبدالفتاح، 2018 : 267)

أدوات البحث وموداه:

أولاً: مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور لدى طفل الروضة (إعداد/ الباحثة):
مقدمة:

يعد مفهوم الذات الجسمية أحد أهم جوانب الذات التي يجب تنميتها عند الطفل منذ صغره الطفل حتي ينشأ الطفل عليها ويتسلح بها للمحافظة علي شخصيته وصحته .

الهدف من المقياس:

يهدف مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور لطفل الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات الى قياس مدى اكتساب طفل الروضة مفهوم الذات الجسمية وذلك من خلال إجابات الأطفال على أسئلة المقياس.

أهمية المقياس:

تظهر أهمية المقياس في الآتي:

- تعد أداة للمعلمين والقائمين على تربية الطفل للكشف على مدى إلمام طفل الروضة لمفهوم الذات الجسمية

- إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة من نوعها في مجال رياض الأطفال وهي تتعلق بمفهوم الذات الجسمية.

تعليمات المقياس:

- يطبق المقياس بصورة فردية على الأطفال.
- يطبق المقياس على الأطفال العاديين.
- يتم تسجيل إجابات واستجابات الطفل بدقة.

وصف المقياس:

يتضمن مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور لطفل الروضة عدد (70) عبارة لقياس تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة.

زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على عينة خارج عينة الدراسة وأخذت متوسط وأخذت متوسط الوقت الذي استغرقه الأطفال وكان حوالي 20 دقيقة لكل طفل.

مفتاح تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (70) عبارة يحسب لكل إجابة صحيحة للطفل (2) درجة والذي لم يجيب عنها بشكل صحيح (1) درجة.

- حساب صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

* طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- مدى مناسبة عبارات المقياس للمفهوم المناظر لها.
- الحذف أو الإضافة أو التعديل لعبارات المقياس من وجهة نظر المحكمين.
- مدى ارتباط الصورة بخصائص المرحلة العمرية.
- وضوح الصورة وسهولتها .
- وضوح الألوان ومناسبتها لخصائص المرحلة العمرية.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية العبارات، ومناسبتها، وسلامة المقياس ووضوح الصور وسهولتها ووضوح الوانها .
- وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور (ن = 11)

المعرفة بالجسم		المعرفة الصحية		المعرفة بالانوع		الرضا عن المظهر العام	
المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
1	100	11	90.91	21	90.91	31	100
2	100	12	81.82	22	81.82	32	100
3	90.91	13	81.82	23	100	33	90.91
4	81.82	14	100	24	90.91	34	81.82
5	100	15	100	25	81.82	35	100
6	90.91	16	100	26	81.82	36	90.91

90.91	37	100	27	100	17	100	7
100	38	100	28	90.91	18	81.82	8
100	39	90.91	29	81.82	19	90.91	9
90.91	40	100	30	100	20	100	10
المشاركة المجتمعية				التواصل مع الآخرين		الثقة بالنفس	
نسبة الاتفاق %		المفردة		نسبة الاتفاق %		المفردة	
100		61		100		41	
100		62		100		42	
90.91		63		100		43	
81.82		64		90.91		44	
100		65		100		45	
100		66		90.91		46	
100		67		81.82		47	
90.91		68		100		48	
81.82		69		100		49	
100		70		100		50	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (81.82 - 100)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

• الصدق التكويني:

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

(أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس للأبعاد السبعة المكونة للمقياس:

جدول (2)

معاملات صدق مفردات مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور (ن = 30)

الرضا عن المظهر العام		المعرفة بالنوع		المعرفة الصحية		المعرفة بالجسم	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.487	31	**0.491	21	**0.491	11	**0.533	1
**0.536	32	**0.498	22	**0.465	12	**0.648	2
**0.551	33	**0.520	23	**0.511	13	*0.430	3
**0.472	34	**0.502	24	**0.510	14	**0.491	4
**0.474	35	**0.583	25	**0.480	15	**0.485	5
**0.487	36	**0.610	26	**0.593	16	**0.507	6
**0.562	37	**0.509	27	**0.626	17	**0.485	7
**0.466	38	**0.491	28	**0.533	18	**0.562	8
**0.696	39	**0.496	29	*0.449	19	**0.539	9

**0.582	40	**0.551	30	**0.561	20	**0.562	10
المشاركة المجتمعية			التواصل مع الآخرين		الثقة بالنفس		
معامل الارتباط		المفردة	معامل الارتباط		المفردة	معامل الارتباط	
*0.453		61	**0.552		51	**0.612	
**0.482		62	**0.554		52	**0.530	
**0.641		63	**0.609		53	**0.498	
**0.487		64	**0.571		54	**0.647	
**0.625		65	**0.528		55	**0.478	
**0.487		66	**0.580		56	*0.431	
*0.460		67	*0.441		57	**0.619	
**0.507		68	*0.399		58	*0.384	
*0.373		69	**0.622		59	**0.578	
**0.531		70	**0.481		60	**0.525	

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.05)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01)

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد المقياس:

جدول (3)

معاملات صدق أبعاد مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور (ن = 30)

البعد	المعرفة بالجسم	المعرفة الصحية	المعرفة بالنوع	الرضا عن المظهر العام
معامل الارتباط	**0.718	**0.728	**0.793	**0.778
البعد	الثقة بالنفس	التواصل مع الآخرين	المشاركة المجتمعية	
معامل الارتباط	**0.635	**0.744	**0.714	

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01)

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوي (0.05)، (0.01) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

• الصدق التمييزي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور:

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور؛ تم حساب الصدق التمييزي؛

حيث تم أخذ 27% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (30) طفلاً، 27% من

-Test Mann الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات Whitney بين المجموعتين، وكانت Z وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطى الرتب وقيمة النتائج على النحو الآتى:

جدول (4)

نتائج الفروق بين متوسطى الرتب وقيمة z بين المجموعتين لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"قيمة "	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	8	12.50	100	3.371	دالة عند مستوى 0.01
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	8	4.50	36		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.

• **صدق المحك:**

للتحقق من الصدق المحكى لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور؛ تم تطبيق مقياس الذات الجسمية المصور من إعداد الباحثة على العينة الاستطلاعية، كما تم تطبيق مقياس مفهوم الذات للأطفال العاديين ولغير العاديين لمديحة الجنادى (2016) على نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الأطفال فى المقياسين، والذي بلغ (0.838) وهى قيمة كبيرة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد على وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين درجات الأطفال على المقياسين، والذي يدل على الصدق المحكى لمقياس الذات الجسمية.

حساب ثبات مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

(أ) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ 1951، ونوفاك ولويس 1976، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى

أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، 2003: 176)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد السبعة المكونة للمقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (5)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور ككل ولأبعاده الفرعية (ن = 30)

البعد	المعرفة بالجسم	المعرفة الصحية	المعرفة بالنوع	الرضا عن المظهر العام
عدد المفردات	10	10	10	10
معامل ألفا	0.707	0.704	0.705	0.716
البعد	الثقة بالنفس	التواصل مع الآخرين	المشاركة المجتمعية	المقياس ككل
عدد المفردات	10	10	10	70
معامل ألفا	0.715	0.721	0.702	0.715

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

(ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور، حيث تمّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (6)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور (ن = 30)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	35	0.861	0.691	0.927	0.927
الجزء الثانى	35	0.858			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور لكل من (سبيرمان وبران ، وجتمان) يساوى: (0.927)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات مقياس مفهوم الذات الجسمية عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (صلاح الدين علام، 2000: 269).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيلي Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الأطفال تنازلياً حسب درجاتهم في المجموع الكلي للمقياس، وفصل 27% من درجات أطفال العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي الأعلى)، وفصل 27% من درجات أطفال العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز (صلاح الدين علام، 2000: 284 - 287).

جدول (7)

معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور (ن=30)

المفردة	معامل السهولة	معامل التمييز	المفردة	معامل السهولة	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل التمييز
1	0.57	0.38	36	0.43	0.38	0.60	0.63
2	0.63	0.63	37	0.37	0.63	0.53	0.50
3	0.63	0.37	38	0.37	0.38	0.47	0.63
4	0.67	0.33	39	0.38	0.38	0.60	0.63
5	0.63	0.37	40	0.37	0.25	0.73	0.50
6	0.57	0.43	41	0.43	0.63	0.57	0.50
7	0.63	0.37	42	0.37	0.38	0.53	0.25
8	0.60	0.40	43	0.40	0.25	0.63	0.38
9	0.63	0.37	44	0.37	0.63	0.60	0.75
10	0.60	0.40	45	0.40	0.25	0.53	0.75
11	0.53	0.47	46	0.47	0.38	0.57	0.13
12	0.80	0.20	47	0.20	0.38	0.67	0.50
13	0.57	0.43	48	0.43	0.25	0.60	0.38
14	0.70	0.30	49	0.30	0.63	0.63	0.50
15	0.70	0.30	50	0.30	0.25	0.63	0.38
16	0.57	0.43	51	0.43	0.25	0.37	0.63
17	0.53	0.47	52	0.47	0.50	0.63	0.63
18	0.63	0.37	53	0.37	0.50	0.57	0.38

0.75	0.50	0.50	54	0.63	0.33	0.67	19
0.38	0.40	0.60	55	0.38	0.37	0.63	20
0.38	0.40	0.60	56	0.50	0.43	0.57	21
0.63	0.57	0.43	57	0.38	0.53	0.47	22
0.38	0.40	0.60	58	0.63	0.27	0.73	23
0.63	0.50	0.50	59	0.25	0.40	0.60	24
0.63	0.43	0.57	60	0.50	0.30	0.70	25
0.50	0.43	0.57	61	0.63	0.27	0.73	26
0.50	0.40	0.60	62	0.50	0.47	0.53	27
0.75	0.47	0.53	63	0.25	0.43	0.57	28
0.38	0.53	0.47	64	0.75	0.57	0.43	29
0.63	0.37	0.63	65	0.50	0.53	0.47	30
0.25	0.53	0.47	66	0.25	0.40	0.60	31
0.38	0.63	0.37	67	0.38	0.47	0.53	32
0.38	0.43	0.57	68	0.75	0.50	0.50	33
0.50	0.47	0.53	69	0.25	0.43	0.57	34
0.63	0.60	0.40	70	0.75	0.50	0.50	35

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات المقياس ما بين (0.37 - 0.80) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (0.15 - 0.85) (صبحى أبو جلاله، 1999: 221)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن 0.15 تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن 0.85 تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس بين (0.25 - 0.75)، حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبول إذا زاد عن (0.2)، ولذلك فإن مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور له القدرة على التمييز بين أطفال العينة.

ثانياً : برنامج تمارين تمثيلية لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة

يحتوي البرنامج على (15) تمرين تمثيلية لتنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة .

أهمية البرنامج:

- تحديد الأهداف الإجرائية للأنشطة وأدواتها وخطوات تنفيذها وتقييمها.
- توضيح أثر برنامج التمارين التمثيلية في تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة.

- مساعدة معلمة الروضة في استخدام تمارين تمثيلية وانشطة متنوعة لتنمية مفهوم الذات الجسمية لطفل الروضة

التخطيط العام للبرنامج:

أولاً: الهدف العام للبرنامج:

يقوم البرنامج على هدف عام وهو:

تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة من خلال برنامج التمارين التمثيلية .

ويتفرع من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- أن يتعرف الطفل على أجزاء جسمه.
- أن يذكر الطفل وظيفة العضو في جسمه .
- أن يذكر الطفل استخدام كل حاسة.
- أن يحل الطفل الكلمات المتقاطعة الخاصة باعضاء الحواس الخمس .
- أن يفرق الطفل بين شكل العضو في الانسان عن الحيوان .
- أن يحدد الطفل مكان العضو في جسمه.
- أن يختار الطفل المسار الصحيح في المتاهة للوصول الى الاختيار المناسب للعضو.
- أن يميز الطفل بين الحواس الخمسة .
- أن يكتب الطفل الحروف الدالة على الحواس الخمسة.
- أن يؤدي الطفل انماط حركية مختلفة.
- أن يشارك الطفل في النشاط مع زملائه.
- أن يستمتع الطفل بالنشاط بايجابية .
- أن يتبع الطفل تعليمات المعلمة .
- ان يستمتع الطفل بغناء العرائس .
- أن يتعاون الطفل في النشاط بايجابية.

رابعاً: الفئة المقدم لها البرنامج:

اشتملت عينة الدراسة على عينة من أطفال الروضة من الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات.

خامساً: مدة تنفيذ البرنامج:

يتم تطبيق البرنامج في مدة قدرها (9) أسابيع .

سادساً: الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

أغاني وأناشيد - ألعاب حركية - بطاقات - كرات ملونة - اللوحة المثقبة - ألوان - لوحات - بعض خامات البيئة.

ثامناً: الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج:

العصف الذهني - وقت التفكير - العمل الجماعي - الحوار والمناقشة - اللعب التعلم التعاوني - التقليد - الممارسة والخبرة المباشرة .

أساليب التقويم:

- التقويم المبدئي: ويتم قبل تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق مقياس مفهوم الذات الجسمية لمعرفة مستوى الأطفال.
- التقويم المرحلي: تقويم يتم أثناء فترة تطبيق البرنامج وتتمى ذلك عن طريق تقويم الأنشطة .
- التقويم النهائي: ويتم بعد تطبيق البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج وذلك بتطبيق مقياس مفهوم الذات الجسمية.

نتائج البحث وتفسير النتائج:

1- عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

جدول (8)

الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المعرفة بالجسم	التجريبية	30	18.33	0.88	12.210	58	0.01	0.720
	الضابطة	30	14.87	1.28				
المعرفة الصحية	التجريبية	30	17.97	1.10	10.605	58	0.01	0.660
	الضابطة	30	14.10	1.67				
المعرفة بالانواع	التجريبية	30	18.10	0.88	11.307	58	0.01	0.688
	الضابطة	30	14.20	1.67				

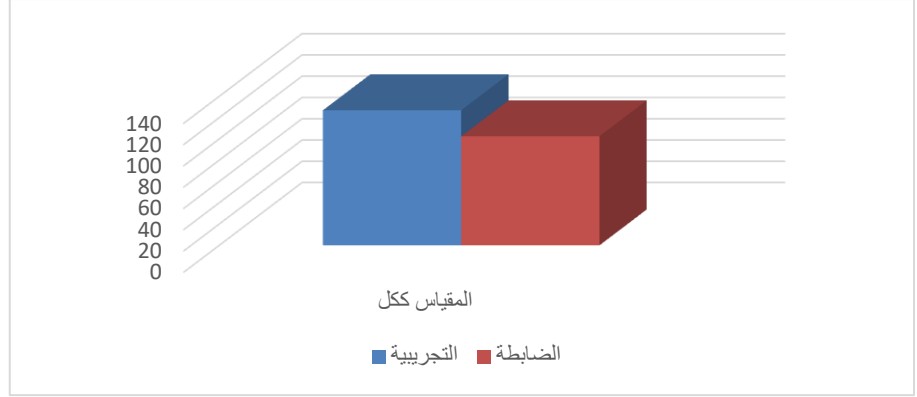
0.572	0.01	58	8.813	1.11	17.93	30	التجريبية	الرضا عن المظهر العام
				1.55	14.87	30	الضابطة	
0.727	0.01	58	12.437	0.83	18.00	30	التجريبية	الثقة بالنفس
				1.55	14.00	30	الضابطة	
0.737	0.01	58	12.754	1.01	18.23	30	التجريبية	التواصل مع الآخرين
				1.15	14.67	30	الضابطة	
0.788	0.01	58	14.688	0.85	18.37	30	التجريبية	المشاركة المجتمعية
				1.32	14.17	30	الضابطة	
0.900	0.01	58	22.818	3.61	126.93	30	التجريبية	المقياس ككل
				5.11	100.87	30	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور ككل وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على مقياس مفهوم الذات الجسمية المصور ككل وعند كل بعد من أبعاده وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية مفهوم الذات الجسمية ككل وعند كل بعد من أبعاده.

شكل (1)

الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور



- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور ككل، وفى كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدى "

جدول (9)

لدلالة الفروق بين متوسطى Paired Samples T-Test نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور ككل، وفى كل بعد من أبعاده ، وكذلك حجم التأثير

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المعرفة بالجسم	القبلى	30	14.50	1.11	15.964	29	0.01	0.898
	البعدى	30	18.33	0.88				

0.885	0.01	29	14.966	1.43	13.57	30	القبلي	المعرفة الصحية
				1.10	17.97	30	البعدي	
0.899	0.01	29	16.069	1.69	13.80	30	القبلي	المعرفة بالانوع
				0.88	18.10	30	البعدي	
0.803	0.01	29	10.872	1.60	14.00	30	القبلي	الرضا عن المظهر العام
				1.11	17.93	30	البعدي	
0.871	0.01	29	13.981	1.76	13.70	30	القبلي	الثقة بالنفس
				0.83	18.00	30	البعدي	
0.886	0.01	29	14.992	1.21	14.20	30	القبلي	التواصل مع الآخرين
				1.01	18.23	30	البعدي	
0.912	0.01	29	17.390	1.40	13.60	30	القبلي	المشاركة المجتمعية
				0.85	18.37	30	البعدي	
0.972	0.01	29	31.815	5.22	97.37	30	القبلي	المقياس ككل
				3.61	126.93	30	البعدي	

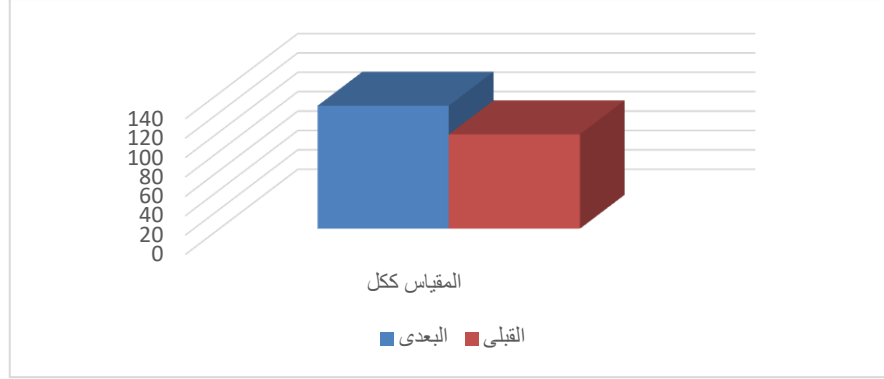
يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور ككل، وفى كل بعد من أبعاده، لصالح درجات الأطفال فى التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على مفهوم الذات الجسمية المصور ككل، وفى كل بعد من أبعاده ، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة

التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى مفهوم الذات الجسمية المصور ككل، وفى كل بعد من أبعاده.

شكل (2)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور



ثانيا : تفسير نتائج البحث :

-الفرض الأول "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

يتضح من جدول رقم (8) والشكل البياني رقم (1) وجود تأثير قوى جدا ل (المعالجة التجريبية) فى تنمية أبعاد مفهوم الذات الجسمية بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وترجع الباحثة ذلك إلى تنوع أنشطة البرنامج التى تضمنت العديد من أبعاد مفهوم الذات الجسمية التى يجب تنميتها لطفل الروضة حيث تضمنت الأنشطة (الحركية - الموسيقية - العقلية - الفنية - المسرحية) وهذا التنوع أدى إلى جذب انتباه الأطفال وعدم الملل أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأيضا تنوع استراتيجيات وطرق التعلم بين استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني والتعلم ، وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من مروة بدر (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن برنامج باستخدام التمرينات التمثيلية له تأثير إيجابي ودور فعال فى تنمية المهارات الحركية والأساسية لدى طفل

الروضة، ودراسة جمال عبدالسميع (2011) والتي توصلت إلى فعالية استخدام التعلم التعاونية والتعلم بالاكشاف في تنمية التمرينات التمثيلية للأطفال.

- الفرض الثاني "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات الجسمية المصور، لصالح درجات التطبيق البعدي".

كما يتضح من الجدول رقم (9) والشكل البياني رقم (2) وجود تأثير قوي جدا للمعالجة التجريبية في تنمية أبعاد مفهوم الذات الجسمية ككل وكذلك أبعادها الفرعية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وأيضا يوضح فاعلية البرنامج القائم على التمرينات التمثيلية في تنمية مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة وذلك من خلال التنوع في الاستراتيجيات وطرق التعلم المستخدمة في البرنامج التي تضمنت (العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعلم باللعب - الاستكشاف الموجهه-الأغاني والأناشيد) وغيرها من الاستراتيجيات التي كان لها تأثير ملحوظ في تنمية بعض أبعاد مفهوم الذات الجسمية لدى طفل الروضة حيث يعد اللعب والتمثيل أحد الوسائط الفعالة في تنمية الأطفال عقليا، عاطفياً، جمالياً، لغوياً، وثقافياً فهو ينقل للأطفال بحركات محببة وبتمثيل ممتع المفاهيم والقيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص. (محمد حلاوة، ٢٠١١: ١٨٩)

توصيات البحث:

من خلال ما قدمته الدراسة من إطار نظري وما تم استعراضه من دراسات وبحوث سابقة وما توصلت إليه من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات للقائمين على العملية التعليمية ولأولياء الأمور على النحو التالي:

- ضرورة تنمية مفهوم الذات الجسمية للأطفال الروضة.
- إعداد دورات لتوعية المعلمات والوالدين بمفهوم الذات الجسمية التي يجب تنميتها للأطفال الروضة.
- الاهتمام ببرامج لتنمية مفهوم الذات الجسمية للأطفال الروضة مما يساعدهم على كيفية المحافظة على صحتهم.

- ضرورة تدريب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على التمرينات التمثيلية وتدريبهم علي ممارستها.

البحوث والدراسات المقترحة:

بعد عرض النتائج التي توصلت إليه هذا البحث تعرض الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة:

- برنامج حركي لتنمية مفهوم الذات الجسمية لطفل الروضة .
- إعداد برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مفهوم المعرفة بالجسم لطفل الروضة.
- برنامج قائم على استراتيجية رفع اليد لتنمية مفهوم الذات الجسمية لطفل الروضة .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إكرام خطابية (2019): أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية.
- إنشراح إبراهيم المشرفى (2009): التربية الحركية لطفل الروضة ، مكة المكرمة: مكتبة إحياء التراث الإسلامى للنشر والتوزيع والطباعة .
- إنشراح إبراهيم المشرفى (2015): التربية الحركية لطفل الروضة، مكتبة الرشد.
- أحمد سعد جلال، شيخة أحمد الجنيد (2013): الصورة البحرينية لاختبار مفهوم الذات المصور لأطفال الروضة فى مملكة البحرين (الخصائص السيكومترية ومعايير التقنيين) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج (14).
- أسماء أبو بكر محمود (2015) : فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب التمثيلى فى تنمية بعض المفاهيم الساسية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة والمبكرة ، جامعة المنيا .
- أسيل غازى الجبور ، تغريد فتحى أبو طالب (2019) : مفهوم الذات لدى الأطفال فى الأردن : دراسة مقارنة بين النظامين الاعتيادى والحديث ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج (46) ، ع (1)، عمادة البحث العلمى ، الجامعة الأردنية .
- أمينة أنس محمد الطاهر (2014) : برنامج تمثلى للاجابة على التساؤلات الشائعة بين أطفال الروضة فى ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- جمال عبدالسميع الدسوقى (2011) : فعالية استخدام التعلم التعاونى والتعلم بالاكتشاف على اكتساب بعض التمرينات التمثيلية بدرس التربية البدنية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، ع (17) ، ص (234-258)، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- حازم أحمد السيد (2016): أسس ومبادئ التمرينات الرياضية ، القاهرة : دار الفكر العربى .

- حسين محمد الأطرش (2015) : صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى مبتورى الأطراف بعد جرب التحرير بمدينة مصراته ، ع (4) ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراته.
- سالى محمد عبدالفتاح (2018) : صورة الجسد لدى المراهقين والمراهقات -دراسة مقارنة ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوي والنفسية ، ، ع(10) الجزء الثانى، جامعة الفيوم .
- سامية مختار شهبو (2018) : مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة فى ضوء بعض السمات الشخصية لأمهاتهم ، مجلة الطفولة والتربية ، ع (28).
- صفاء مصطفى درويش ، سعاد السيد (2008): "فاعلية برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية بعض المفاهيم التبولوجية والتصنيف لطفل مرحلة رياض الأطفال"، مجلة بحوث التربية الشاملة، مج (1).
- فاطمية الزهراء حاج سايج (2015) : الصورة الجسمية عند الطفل البدن وتأثيرها على تكوين الشخصية -دراسة اكلينكية لحالتين- ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر السعيدة .
- محمد علي راشد (2015): "تأثيراستخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية علي مستوي أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، مج(52)، ع(98)، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- محمد متولى قنديل ، داليا عبدالواحد محمد (2010) : برنامج وأنشطة رياض الأطفال ، عمان : دار الفكر
- محمود عبدالحميد عبدالكريم وآخرون (2020) : أثر برنامج تربية حركية على تنمية الخيال الحركى لطفل الروضة ، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، مج (12).
- مروة بدر عبدالعظيم صالح (2018) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام التمرينات التمثيلية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا .

-هانم أبو الخير الشربيني (2012) : الطاقة الكامنة ومفهوم الذات كمنبئات بالاستعداد المدرسى لأطفال الروضة ، مؤتمر إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى فى مؤسسات التعليم فى مصر والوطن العربى ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

- ياسمين شحاته، كامل عبدالمجيد، غادة كامل(2015): "فاعلية برنامج تربية حركية علي تطوير الإدراك الحسي - حركي لدي الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد"، مؤتمر شباب الباحثين، المؤتمر الثالث، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-ALZubaidi ,A & Kazem,A (2013): **Perception of physical self-efficay and body image omani basic school children** – International journal of learning management systems , NO,1-11-17

- Carol Penny (2013) : **Teaching Technique and building acharacter through cinema** , U . s.Canda.

- Mayorga,D., Viciano,J & Cocca,A. (2012). **Relationship between physical self-concept and health-related physical fitness in Spanish schoolchildren.** Procedia – Social and Behavioral Sciences, 69 , 659 – 668.

-McInerney,D.; Cheng,R.; Mok,M & Lam,A. (2016). **Academic Self-Conceptand Learning Strategies: Direction of Effect on Student Academic Achievement.** Journal of Advanced Academics, 23(3), 249–269.

- Ove Olsen,Åse Nylenna Akslen, Astrid Øien Halsnes(2017): "**Children's physical activities according to preschool student teachers' creed**" ,Early Childhood Education, VOL(8).